

معجم السفر

ويدرس وقد روى لي عن القاضي أبي عبد الله الخشيشي وأبي نصر بن أسد مقطعات من شعرهما وكتبها لي بخطه في جزء وقرأت عليه أحاديث يرويها عن أبي بكر محمد بن جبير السنجاري وهو مودعة في جملة ما أودعته بثغر آمد وسألته عن مولده فقال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وذكر أنه قد تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن علي بن صدقة الأسعدي .

343 - أنشدني أبو شكر شهم بن أحمد بن عيسى الحسني بديار مصر أنشدني أبو الحسن علي بن حمزة الحسني لنفسه بمكة .

(وسائله عني أهل هو كالذي ... عهدنا صروم الحبل ممن يجاذبه) .

(أم ارتجعت منه الليالي وربما ... تفلل من حد اليماني مضاربه) .

(فقلت لها إني لتراك منزل ... إلى حبيب حين يزور جانبه) - الطويل - .

344 - شهم هذا كان كاسمه شهما ووجدت له في الرحلة نصيبا وافرا ومهما .

قدم مصر رسولا من قبل ابن عمه في النسب ابن أبي هاشم أمير الحرمين ووصل إلى الإسكندرية فعلمت عنه شيئا من شعر ابن وهاس لغرابة اسمه .

345 - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله شفاء بن عبد الجبار بن حمدان المذكر بالمرافة في المحرم سنة ثلاث وخمسمائة من أصل سماعه أنا أبو القاسم عمر بن سعيد بن عبد الله الوراق سنة سبع وأربعين وأربعمائة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأتروني التستري بقراءة أبي عليه أنشدني أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الأديب بالري أنشدني أبي .

(أشد من فاقة وجوع ... مقام حر على خضوع) .

(فاطلب معاشا بقدر قوت ... وأنت بالمنزل الرفيع)